الاصطلاح اللغوي للفخار والخزف.

ان اللغويين الذين عرفوا الخزف اتفقوا تقريباً في تعريفهم له . فيعرفه ابن منظور (هو كل ما عمل من الطين وشوي بالنار فصار فخاراً وواحدته خزفة) وهنا يجب ان نذكر ان ابن منظور عرف الفخار والخزف بتعريف واحد. كما ورد في معجم متن اللغة (خزف خزفاً خطر بيده عند المشي والثوب شقه وخزفه والخزف ما عمل من الطين وشوي بالنار حتى يصير فخاراً وبائعه وصانعه خزاف وواحدته خزفة)

إما الفيروز أبادي فيقول (بان الخزف محركة هي كل ما عمل من الطين وشوي بالنار حتى يكون فخاراً) .

يتبين لنا مما سبق ان الفخار والخزف واحد لا يوجد فرق بينهما لغوياً. إما المختصون بفن الخزف فقد ميزوا بين الفخار والخزف فعرف بعضهم الفخار (هو كل ما يشكله الخزاف من الصلصال ، ثم يعرضه إلى نار الأتون الحامية ولمدة كافية من الزمن ليتحول بعدها إلى مادة صلبة غير قابلة للذوبان في الماء أو حتى في اقوى الحوامض) ، كما يعرف هو كل جسم فخاري يصنع من الطين سواءً أضيفت اليه مواد اخرى أم لم تضف ومن ثم يمر هذا الجسم الفخاري بمرحلة التشكيل ثم التجفيف واخيراً التصلب بالحرارة وبهذا يتحول الطين الى فخار وكلمة الفخار قديمة في العراق حيث وردت من العصر البابلي القديم في الألواح البابلية القديمة في ملحمة كلكامش.

" اعل فوق أسوار – أوروك

" وامش عليها متأملاً

" تفحص أسس قواعدها واجر بنائها

" افليس بناؤها بالأجر المفخور" .